

## «تيكوم» تستثمر 442 مليوناً لتوسعة «مركز الابتكار» في «دبي للإنترنت»





دبي: «الخليج»

أعلنت مجموعة تيكوم، الاثنين، وضع حجر الأساس للمرحلة الثانية من «مركز الابتكار» في مدينة دبي للإنترنت. ويأتي الاستثمار في المرحلة الثانية من «مركز الابتكار» في فترة تشهد فيها إمارة دبي نمواً ملحوظاً في مستوى الطلب على سوق العقارات التجارية نتيجة للازدهار الاقتصادي والاستراتيجيات الحكومية الرامية إلى تعزيز سهولة مزاولة الأعمال ضمن أطر تنظيمية جاذبة للاستثمارات الأجنبية المباشرة والمواهب والكفاءات المتميزة من جميع أنحاء العالم.

ومن المقرر أن تبلغ قيمة الاستثمار في المرحلة الثانية من «مركز الابتكار» 442 مليون درهم، ما يعكس التزام مجموعة تيكوم المستمر في تعزيز محفظة أصولها عالية الجودة ودعم سهولة مزاولة الأعمال في إمارة دبي إلى جانب استقطاب كبرى الشركات العالمية وأبرز المواهب العالمية، حيث سيقدم «مركز الابتكار» الجديد مجموعة متنوعة من الأصول التجارية ذات الجودة والمرونة العالية، بما في ذلك المساحات المكتبية والمقارات الرئيسية المصممة خصيصاً للعملاء.

ارتفاع الطلب

وقال عبدالله بالهول، الرئيس التنفيذي لمجموعة تيكوم: «يعكس أداء مجموعة تيكوم القوي منذ بداية العام الارتفاع الملحوظ في مستوى الطلب في قطاعي الأصول التجارية والصناعية في إمارة دبي، حيث استقطبت مجتمعاتنا للأعمال عملاء جديداً إلى جانب قيام العديد من العملاء الحاليين بتوسيع قاعدة أعمالهم. وتسهم منتجاتنا المدروسة مثل «مركز الابتكار» في تلبية الطلب المتزايد على المساحات التجارية ذات المستوى العالمي، ما يسهم في ترسيخ مكانة دبي مركزاً عالمياً للأعمال والمواهب، وتعزيز الدور الذي تضطلع به مجموعة تيكوم كمحرك استراتيجي لقطاع الأعمال في دبي بصفقتها أكبر شركة عقارات تجارية وصناعية على مستوى الإمارة».

ويعكس الأداء المالي لمجموعة تيكوم في الربع الثالث من العام الجاري النمو التصاعدي لسوق العقارات التجارية، حيث ارتفعت الإيرادات بنسبة 12.48% على أساس سنوي إلى 490 مليون درهم، مدفوعة بزيادة معدلات الإشغال على مستوى محفظة الأصول، ولا سيّما المساحات المكتبية والمستودعات وسكن العاملين.

وتضمّ المرحلة الثانية من «مركز الابتكار» مبنيين للمكاتب عالية الجودة وأربعة مباني بوتيك ومساحات مخصصة للمتاجر وأكثر من 800 موقف للسيارات، وتبلغ مساحة المرحلة الثانية من «مركز الابتكار» المقرر إنجازها بحلول العام 2024 أكثر من 355 ألف قدم مربعة.

وتجدر الإشارة إلى أنّ المرحلة الأولى من «مركز الابتكار» التي أطلقت في العام 2018، تتميز بمعدلات إشغال عالية، وتحضن المرحلة الأولى أبرز شركات التكنولوجيا العالمية من بينها «جوجل» و«هيوليت باكارد» و«جارتنر» و«تشاينا تيكوم». ومن المتوقع أن تبدأ المراحل الأخيرة من تطوير «مركز الابتكار» بعد عام 2024، حيث سيضيف المركز إلى محفظة مجموعة تيكوم عند اكتمال جميع مراحل مساحات إضافية تبلغ أكثر من 1.2 مليون قدم مربعة مخصصة لشركات التكنولوجيا والتعليم ووسائل الإعلام الجديدة بجميع أحجامها.

وعلى مدى أكثر من عقدين، حرصت مجموعة تيكوم على توفير بيئة أعمال تنافسية وجاذبة لكبرى الشركات العالمية في مدينة دبي للإنترنت وباتت تضمّ اليوم مجموعة واسعة من الشركات المدرجة على قائمة «فورتشن 500» إلى جانب نخبة من الشركات الصغيرة والمتوسطة والناشئة ورواد الأعمال. وتشمل قائمة العملاء التي انضمت مؤخراً إلى مدينة «M دبي للإنترنت» «موتورولا سولوشنز» و«إنتل»، في حين انتقلت مجموعة من العملاء القائمة منذ فترة طويلة مثل «3» و«فيزا» و«ميتا» إلى مقار جديدة لها ضمن مدينة دبي للإنترنت خلال العام الماضي. كما يضمّ مجمع الأعمال الأكبر إقليمياً لأهم صناعات التكنولوجيا والمواهب العاملة في مجالاتها، أكثر من 15 مركزاً للابتكار لعملاء عالميين مثل «فيزا» والتي تقود جهود التحوّل الرقمي على مستوى المنطقة. «M» و«ماستركارد» و«ساب» و«جوجل» و«3» اقتصاد المعرفة

وقال عمّار المالك، النائب التنفيذي لرئيس مجموعة تيكوم – القطاع التجاري، متحدثاً بالنيابة عن مدينة دبي للإنترنت: «تسهم منظومة التكنولوجيا بشكل محوري في دعم مساعي دبي لبناء اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار. تمكنت مدينة دبي للإنترنت من توفير بيئة أعمال محفزة ومرنة لصناعة التكنولوجيا قل نظيرها عالمياً حيث نجحت هذه البيئة المدعومة ببنية تحتية متطورة في استقطاب أبرز الأسماء من مختلف أرجاء المعمورة. ونحرص في مدينة دبي للإنترنت على تطوير هذه البيئة وإمدادها بمزيد من مقومات التميز مثل مراكز الابتكار، استجابة للطلب المتزايد في الإمارة بما يسهم في استقطاب المزيد من العلامات التجارية المبتكرة والمواهب المبدعة».

وبالاستناد إلى تقرير سوق دبي العقاري الصادر عن شركة «كور» للعقارات في الربع الثالث من العام 2022، تشهد الإمارة نمواً ملحوظاً في حجم التراخيص والمقيمين الجدد، الأمر الذي يعزّز الطلب ضمن قطاع العقارات التجارية. ويشير التقرير أيضاً إلى أنّ معدل تأجير المكاتب على مستوى الإمارة هو الأعلى اليوم منذ تسجيله أعلى معدلاته في عام 2014، حيث بلغ 83% في الربع الثالث من العام الجاري مقارنةً بنسبة 78% في الفترة نفسها من العام الماضي.